

**ما أهمية ذلك؟** لقد أدى تفشي جائحة كوفيد-19 إلى زيادة مخاطر الالتزام بشكل ملحوظ، مما أثر على المساءلة والشفافية. وتتمثل هذه المخاطر في وضع مبالغ طائلة من الأموال المخصصة لحالات الطوارئ تحت تصرف الحكومات، والغموض الذي يشوب المرجعيات التي تنظم الأموال المخصصة الجديدة، بالإضافة إلى تحديات تطبيق الضوابط الداخلية بسبب العمل في بيئات مُقَيَّدة، والقيود المفروضة على القدرات عند تنفيذ عمليات التحقق من الالتزام، ومخاطر الاحتيال والفساد الناشئة عن الضوابط الضعيفة وتحقيق التوازن بين الحاجة الملحة للإجراءات وضرورة الالتزام. بات دور الجهاز الأعلى للرقابة كجهة إشرافية خارجية مستقلة لضمان الالتزام والمساءلة والشفافية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ونظرًا للإغلاق الكامل أو الجزئي، فإن الجهاز الأعلى للرقابة يواجه تحديًا بشأن كيفية إجراء رقابة عالية الجودة تساهم في تعزيز الالتزام أثناء أزمة كوفيد-19؟

كيفية إجراء الرقابة؟	متى تجرى الرقابة؟	رقابة ماذا؟
<b>التواصل القوي والتشاور مع الجهات محل الرقابة وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين</b>		
<p><b>الاعتبارات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>هل يُمكن لموظفي الجهاز الأعلى للرقابة العمل عن بعد؟</li> <li>كيف يمكن لفريق الرقابة الوصول لمستندات الجهة؟</li> <li>هل يُمكن لفريق الرقابة القيام بعمليات التحقق، وتطبيق الوسائل المختلفة لفحص الضوابط؟</li> <li>هل يُمكن للمدقق جمع الأدلة الكافية والمناسبة؟</li> </ul>	<p><b>الاعتبارات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>كيف يمكن الموازنة بين ضرورة إعداد التقارير في الوقت المناسب والمساءلة على المال العام أثناء الأزمة وبين الرقابة دون التأثير سلبيًا على الإستجابة لكوفيد-19؟</li> <li>هل يتمتع الجهاز الأعلى للرقابة بالكفاءات المطلوبة؟</li> <li>هل يمكن جمع أدلة رقابية كافية ومناسبة؟</li> <li>هل الجهة جاهزة للرقابة في الوقت الحقيقي/الرقابة المتزامنة؟</li> </ul>	<p><b>الاعتبارات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>هل يمكن للجهاز الأعلى للرقابة رصد جهود الحكومات في التعامل مع حالات الطوارئ واستعراض الاستجابات لكوفيد-19؟</li> <li>هل يمكن للجهاز الأعلى للرقابة تحديد الأخطاء المتأصلة في إنفاق القطاع العام من الأموال الهامة المخصصة للطوارئ؟</li> <li>كيف تضمن الجهات الالتزام في عملياتها المنتظمة، والمتأثرة بأزمة كوفيد-19؟</li> </ul>
<p><b>إجراء عملية الرقابة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>إعادة النظر في مخاطر الرقابة، ومخاطر عدم الالتزام مع مراعاة كوفيد-19 في المهمات الرقابية الحالية للجهاز الأعلى للرقابة.</li> <li>تحديد المخاطر مع مراعاة حالة الطوارئ، والتي تتطلب إستجابة للمخاطر بطريقة تختلف عن الأوقات العادية.</li> <li>إشراك أصحاب المصلحة في المشاورة وتحديد التنظيمات المحتملة ومخاطر الالتزام.</li> <li>وضع إجراءات بديلة لجمع الأدلة الرقابية.</li> <li>التنسيق مع وكالات إشرافية أخرى، مثل هيئة مكافحة الفساد، وكالة مراقبة الاحتيال، قسم الرقابة الداخلية للجهة.</li> <li>مراعاة النوع والشمولية.</li> <li>إذا لزم الأمر، إجراء مهمة التأكيد المحدود مع إجراءات أقل في وقت أقل وعلى نطاق أضيق.</li> <li>التحلي بروح الإبداع والمرونة واستخدام التكنولوجيا للتواصل مع الجهة؛ مع مراعاة استخدام النظم الجغرافية المكانية، ونظم تكنولوجيا المعلومات للتحقق من الفحوصات ومراقبتها.</li> </ul>	<p><b>النطاق الزمني المتوقع للرقابة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>إجراء رقابة الالتزام في الوقت الحقيقي أو الرقابة المتزامنة، عندما تسمح الظروف.</li> <li>إن كانت الرقابة في الوقت الحقيقي غير مقبولة، فيمكن البدء بالرقابة فورًا بعد انتهاء الأزمة.</li> <li>يمكن أيضًا النظر في إجراء المهمات الرقابية المتعلقة بكوفيد-19 ضمن خطة الرقابة طويلة المدى للجهاز الأعلى للرقابة.</li> </ul>	<p><b>المجالات الرقابية المحتملة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الالتزام باللوائح في عمليات المجالات المنتظمة والخاصة بالجهات المتضررة من كوفيد-19.</li> <li>الالتزام بالقواعد واللوائح المعمول بهما حول استعداد الحكومة للأزمة.</li> <li>الالتزام عند الإنفاق على الخدمات الصحية، وتوفير الإعانات، والإستجابة لحالات الطوارئ.</li> <li>تصدي الضوابط الداخلية للمخاطر الناشئة والمتعلقة بتوفير المعدات والمستلزمات الطبية.</li> <li>الامتثال للمرجعيات ذات الصلة في نشر الوعي والحفاظ على الصحة العامة أثناء الأزمة.</li> <li>الالتزام بالقواعد الدائمة للتعيين، وتوزيع موظفي الصحة.</li> <li>الامتثال للمرجعيات التي تحكم قضايا النوع الاجتماعي وغيره من المسائل المتعلقة بالشمولية.</li> </ul>

فضلاً عن إجراء مهمات رقابة الالتزام وفقاً لمعايير الإيساي المنطبقة، يمكن للأجهزة العليا للرقابة المساهمة في الالتزام عن طريق إجراءات الاستجابة الأخرى – فمثلاً يمكن للأجهزة العليا للرقابة التواصل بشأن الأهمية المستمرة للمساءلة والشفافية، والمشاركة في وضع أطر التزام مناسبة للأموال المخصصة الجديدة أو أنواع النفقات الجديدة، والاجابة على مشاكل وأسئلة معينة، والقيام بدور المراقب (الرقابة المسبقة). وعند النظر للرقابة والإجراءات الأخرى الخاصة بالاستجابة لكوفيد-19، فمن المهم للأجهزة العليا للرقابة مراعاة الأثر الذي ترغب في تحقيقه، والصلاحيات التي تحكمها، والقدرات والمعايير المعمول بهما في تنظيم طبيعة العمل الذي تخطط للقيام به.